بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والتسليم على سيدنا محمد خاتم الانبيا والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فقد سالني بعض الاصدقا ان اجمع له رسالة في قرآة حفص رحمه الله تعالي فاجبته الي سواله مستعينا بالله تعالي مقدمة القرآة الملفقة فيها تفصيل ان قرا كل اية لشيخ من السبعة بشرط ان يقطعها عن التي تليها فهذه جايزة والاولي قرآة جميع تلك الختمة لشيخ واحد قال الامام النووي رحمه الله في التبيان اذا ابتدا بقرآة احد القرا فينبغي ان يستمر علي القرآة بها مادام الكلام مرتبطا فاذا انقضي ارتباطه فله ان يقرا بقرآة اخر من السبعة والاولي دوامه علي الاولي في هذا المجلس وان قرا بعض هذه الاية لهذا الشيخ وبعضها لهذا الشيخ او هذه الكلمة لهذا الشيخ والكلمة التي تليها لشيخ اخر فهذه قرآة محرمة تفسد الصلاة لانها اذا لم توافق احدا من القرا الذين تواترت قرآتهم فليست تسمي قرانا امثلتهن قوله تعالي الصراط قرا قنبل بالسين فيجب ضم ميم الجمع وصلة هاء الضمير علي قرآته اذا كان لفظ الصراط وميم الجمع بنفس واحد وقرا خلف الصراط بالاشمام فيجب ضم الهاء من عليهم واليهم ولديهم علي قرآته تنبيه اذا قرا قرآة السوسي بالادغام الكبير فيجب ابدال الهمز الساكن نحو حيث شيتما وان لم يبدل لم تصح القرآة اصلا وقوله تعالي ان يكون له اسري في سورة

الانفال قرا غير ابن عمرو بالياء علي التذكير ويجوز علي قرآتهم الفتح والامالة وقرا ابو عمرو بالتا علي التانيث ويجب الامالة المحضة علي قرآته وقوله تعالي من الاسري قرا القرا السبعة غير ابن ذكوان بفتح الهمزة واسكان السين ويجوز علي قرآتهم الفتح والامالة وقرا ابو عمرو من الاسارى بضم الهمزة والف بعد السين ويجب الامالة المحضة علي قرآته وحيث كان الشروع في هذه الرسالة مخصوصا بحفص فينبغي تقديم بعض مناقبه الامام المقصود هو حفص بن سليمان المغيرة الاسدي البزاز الكوفي واختلف في كنيته فقيل ابو عمرو وقيل ابو داود وكانت يعرف بحفص بن داود قال وكيع وكان ثقة وكان ربيب عاصم واعلم اصحابه بقرآته وكان المتقدمون يعدونه بالحفظ فوق ابي بكر بن عياش ويصفونه بضبط الحروف الذي قرآه علي عاصم فهذا معني قول الشاطبي وبالاتقان كان مفضلا يعني باتقان حرف عاصم ومولده سنة تسعين وتوفي سنة ثمانين ومايه علي الصحيح فيكون سنه تسعين سنة اعاد الله علينا وعلي المسلمين من بركاته امين تتمه الحفص في اللغة الجمع فايدة قال بعض العلما رضي الله تعالي عنهم لا ينبغي للانسان ان يتتبع القرآة الغريبة كالابدال والتسهيل والسكت والامالة ونحو ذلك لئلا يكون السامع عاميا فيؤدي ذلك الي انكار القرآة المتواترة والاستهزا بها فيخشي عليه الكفر

مخطوطات

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)